

لسان العرب

(جلس) الجُلُوسُ القُعود جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً فهو جالس من قوم جُلُوسٍ وجُلَاسٍ وأَجْلَاسَه غيره والجلِاسَةُ الهيئة التي تَجْلِسُ عليها بالكسر على ما يطرد عليه هذا النحو وفي الصحاح الجلِاسَةُ الحال التي يكون عليها الجالس وهو حَسَنُ الجلِاسَةِ والمَجْلِسُ بفتح اللام المصدر والمَجْلِسُ موضع الجلُوس وهو من الظروف غير المُتَعَدِّي إليها الفعلُ بغير في قال سيبويه لا تقول هو مَجْلِسٌ زيد وقوله تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرِئَ فِي الْمَجَالِسِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالْمَجَالِسِ مَجَالِسَ الْحَرْبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَرَجُلٌ جُلَاسَةٌ مِثَالُ هُمَزَةِ أَيَّ كَثِيرِ الْجُلُوسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْمَجْلِسُ وَالْمَجْلِسَةُ يُقَالُ ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِسَتِكَ وَالْمَجْلِسُ جَمَاعَةُ الْجُلُوسِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَهُمْ مَجْلِسُ صُحُوبِ السَّيِّالِ أَدْلَسَةَ سَوَاسِيَةٍ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ وَإِنَّ مَجْلِسَ بَنِي عَوْفٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَيُّ أَهْلِ الْمَجْلِسِ عَلَى حَذِّ الْمِضَافِ يُقَالُ دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِهِ إِذَا كَانَتْ تَقَابِلَهَا وَقَدْ جَالَسَهُ مُجَالَسَةً وَجِلَاساً وَذَكَرَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ رَجُلًا فَقَالَ كَرِيمُ النَّحَّاسِ طَيِّبُ الْجِلَاسِ وَالْجِلَاسُ وَالْجَلِاسُ وَالْجَلِاسُ وَالْمُجَالِسُ وَهُمْ الْجُلُوسَاءُ وَالْجُلَاسُ وَقِيلَ الْجِلَاسُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ابْنُ سِيدِهِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْمَجْلِسَ وَالْجِلَاسَ لِيَشْهَدُونَ بِكَذَا وَكَذَا يُرِيدُ أَهْلَ الْمَجْلِسِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا نَمَا عَلَى مَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ مِنْ أَنَّ الْمَجْلِسَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْجُلُوسِ وَهَذَا أَشْبَهَ بِالْكَلَامِ لِقَوْلِهِ الْجِلَاسُ الَّذِي هُوَ لَا مُحَالَةَ اسْمٍ لَجَمْعٍ فَاعِلٍ فِي قِيَاسِ قَوْلِ سَيْبَوِيهِ أَوْ جَمْعٍ لَهُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ الْأَخْفَشِ وَيُقَالُ فُلَانٌ جَلِيسِي وَأَنَا جَلِيسُهُ وَفُلَانَةٌ جَلِيسَتِي وَجَالَسْتُهُ فَهُوَ جَلِيسِي وَجَلِيسِي كَمَا تَقُولُ خِدْنِي وَخَدِينِي وَتَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ وَجَلَسَ الشَّيْءُ أَقَامَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَرُّسُ يَزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ عَشْرَ سَنِينَ أَيُّ يَقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَعَطَّلُ وَلَمْ يَفْسَرْ يَتَعَطَّلُ وَالْجُلَاسَانُ نِثَارُ الْوَرْدِ فِي الْمَجْلِسِ وَالْجُلَاسَانُ الْوَرْدُ الْأَبْيَضُ وَالْجُلَاسَانُ ضَرْبٌ مِنَ الرَّيْحَانِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ لَهَا جُلَاسَانُ عِنْدَهَا وَبَدَنَفْسَجٌ وَسَيْدَسَنْدَبَرٌ وَالْمَرْزُجُوشُ مُنْذَمَدَمَا وَأَسْ وَخَيْرِيٌّ وَمَرُوءٌ وَسَوْسَنٌ يُصَدِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغْيِيماً وَقَالَ اللَّيْثُ الْجُلَاسَانُ دَخِيلٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ كُلاَّشَانُ غَيْرُهُ وَالْجُلَاسَانُ وَرْدٌ يَنْتَفِ وَيَنْثُرُ وَبِهِمْ قَالَ وَاسْمُ الْوَرْدِ بِالْفَارْسِيَةِ جُلٌ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ هُوَ مَعْرَبُ كُلاَّشَانُ هُوَ نِثَارُ الْوَرْدِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْجُلَاسَانُ قُبَّةٌ يَنْثُرُ عَلَيْهَا الْوَرْدُ وَالرَّيْحَانُ وَالْمَرْزُجُوشُ هُوَ الْمَرْدَقُوشُ وَهُوَ

بالفارسية أُذْنُ الفأرة فَمَرَزُ فأرة وجوش أُذنها في اللفظ فأرة أُذْنُ بتقديم
 المضاف إليه على المضاف وذلك مطرد في اللغة الفارسية وكذلك دُوغٌ باجٌ للمَضِيرَةِ
 فدوغ لبن حامض وباج لون أي لون اللبن ومثله سَكَبَاج فسك خلٌ وباج لون يريد لون الخل
 والمنمنم المصفرُ الورق والهاس في عندها يعود على خمر ذكرها قبل البيت وقول الشاعر
 فَإِنْ تَكُ أَشْطَانُ الذَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ قال
 ابنا جالسٍ وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وجَلَسَتْ الرَّخْمَةُ جَثَمَتُ
 والجَلَسُ الجبل وجَلَسَ إِذَا كَانَ طَوِيلًا قال الهذلي أَوْفَى يَطْلُلُ عَلَى أَقْذَافِ
 شَاهِقَةٍ جَلَسَ يَزِلُّ بِهَا الْخُطَّافُ والحَجَلُ والجَلَسُ الغليظ من الأرض ومنه جمل
 جَلَسُ وناقَة جَلَسُ أَي وثيقٌ جسيم وشجرة جَلَسُ وشَهْدُ أَي غليظ وفي حديث النساءِ
 بِزَوَلَةٍ وجَلَسَ ويقال امرأة جَلَسُ للتي تجلس في الفناء ولا تبحر قالت الخندساء
 أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً فَحُفِفْتُ بِالرُّقَبَاءِ والجَلَسَ حَتَّى إِذَا مَا الْخِدْرُ
 أَبْرَزَنِي نُبِذَ الرَّجَالُ بِزَوَلَةٍ جَلَسَ وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرَقُّبُنِي وَهَمَّ
 يَخْرُجُ كَمَنْبُذِ الْحِلَاسِ قال ابن بري الشعر لحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ قال وليس للخنساء
 كما ذكر الجوهري وكان حُمَيْدُ خَاطِبِ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ لَهُ مَا طَمَعُ أَحَدٌ فِيَّ قَطُّ وَذَكَرَتْ
 أَسْبَابَ الْيَأْسِ مِنْهَا فَقَالَتْ أَمَا حِينَ كُنْتُ بِكَرَاءٍ فَكُنْتُ مُحْفُوفَةً بِمَنْ يَرَقُّبُنِي
 ويحفظني محبوسةً في منزلي لَا أُتْرَكُ أَخْرُجُ مِنْهُ وَأَمَا حِينَ تَزَوَّجْتُ وَبَرَزَ وَجْهِي فَإِنَّهُ
 نُبِذَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَرُونِي بِامْرَأَةِ زَوَلَةٍ فَطِنَةٍ تَعْنِي نَفْسَهَا ثُمَّ قَالَتْ
 وَرُمِيَ الرِّجَالُ أَيْضًا بِامْرَأَةِ شَوْهَاءَ أَي حديدَةِ الْبَصَرِ تَرْقُبُنِي وَتَحْفُظُنِي وَلِي حَمٌ فِي
 الْبَيْتِ لَا يَبْرَحُ كَالْحِلَاسِ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَعِيرِ تَحْتَ الْبِرْدَةِ أَي هُوَ مُلَازِمٌ لِلْبَيْتِ كَمَا يَلْزَمُ
 الْحِلَاسُ بِرْدَةِ الْبَعِيرِ يُقَالُ هُوَ حِلَاسُ بَيْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ وَالْجَلَسُ الصَّخْرَةُ
 الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْجَلَسُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْغَوْرِ وَزَادَ الْأَزْهَرِي فَخَصَّ فِي بِلَادِ نَجْدٍ ابْنَ
 سَيِّدِهِ الْجَلَسُ نَجْدٌ سَمِيَ بِذَلِكَ وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلَسَاءً أَتَوْا الْجَلَسَ وَفِي
 التَّهْذِيبِ أَتَوْا نَجْدًا قَالَ الشَّاعِرُ شِمَالُ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرَعَاءٌ وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ
 الْمُنْجَدِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةُ كَأَسْمِهَا إِنْ
 كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ أَيِائْتُ نَجْدًا قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لَمَرُّوَانِ ابْنُ
 الْحَكَمِ وَكَانَ مَرْوَانُ وَقْتُ وَلايَتِهِ الْمَدِينَةَ دَفَعَ إِلَى الْفَرَزْدَقِ صَحِيفَةً يَوْصِلُهَا إِلَيَّ بَعْضُ عَمَالِهِ
 وَأَوْهَمَهُ أَنَّ فِيهَا عَطِيَّةً وَكَانَ فِيهَا مِثْلُ مَا فِي صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ فَلَمَّا خَرَجَ عَنِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ
 إِلَيْهِ مَرْوَانُ هَذَا الْبَيْتَ وَدَعَى الْمَدِينَةَ إِنَّهَا مَحْرُوسَةٌ وَأَقْصِدْ لَأَيْلَةَ أَوْ
 لَبِيتَ الْمَقْدِسِ أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرَزْدَقُ إِنَّهَا نَكَرَاءٌ مِثْلُ صَحِيفَةِ
 الْمُتَمَلِّسِ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْفَرَزْدَقِ أَنَّ يَفْتَحَ الصَّحِيفَةَ فَيَدْرِي مَا فِيهَا فَيَتَسَلَطُ

عليه بالهزاء وجَلَسَ السحابُ أَتَى زَجْدًا أَيْضًا قال سَاعِدَةٌ بنُ جُوَيْسَةَ ثم انتهى
بَصَرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِفٌ مُتَغَرِّبٌ وعداه باللام لأنه في معنى
عامدًا له وناقَة جَلَسٌ شديدة مَشْرِفَة شبهت بالصخرة والجمع أَجْلَسُ قال ابن مقبل
فَأَجْمَعُ أَجْلَسًا شِدَادًا يَسُوقُهَا إِلَيَّ إِذَا رَاحَ الرِّعَاءُ رِعَائِيَا والكثير
جَلَسٌ وَجَمَلٌ جَلَسٌ كذلك والجمع جَلَسٌ وقال اللحياني كل عظيم من الإبل والرجال
جَلَسٌ وناقَة جَلَسٌ وَجَمَلٌ جَلَسٌ وثيق جسيم قيل أَصْلُهُ جَلَزٌ فقلبت الزاي سينًا
كَأَنَّهُ جُلَزَ جَلَزًا أَيْ قَتَلَ حَتَّى اكْتَدَزَ واشتد أَسْرُهُ وقالت طائفة يُسَمَّى
جَلَسًا لطوله وارتفاعه وفي الحديث أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْحَرْثِ مَعَادِينَ الْجَبَلِيَّةَ
غَوْرِيَّهَا وَجَلَسِيَّهَا الْجَلَسُ كل مرتفع من الأرض والمشهور في الحديث معادينَ
الْقَبَلِيَّةَ بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الْفُرْعِ وَقِدْحُ جَلَسٌ
طويلٌ خَلَفَ نِكَسُ قال الهذلي كَمَتَّنِ الذَّنْبِ لَا نِكَسُ قَصِيرٌ فَأُغْرِقَهُ وَلَا جَلَسٌ
عَمُوجٌ وَيُرْوَى عَمُوجٌ وكل ذلك مذكور في موضعه والجَلَسِيٌّ ما حول الْحَدَقَةِ وقيل
ظاهر العين قال الشماخ فَأَصْحَتْ عَلَى مَاءِ الْعُذَيْبِ وَعَيْدُهَا كَوَقْبِ الصِّفَا
جَلَسِيَّهَا قَدْ تَغَوَّرا ابن الأعرابي الْجَلَسُ الْفَدَمُ وَالْجَلَسُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَسَلِ
تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ ابن سيدة وَالْجَلَسُ الْعَسَلُ وقيل هو الشديد منه قال الطَّيْرِمَاحُ وَمَا جَلَسُ
أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّحِهَا جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعٌ قال أَبو حنيفة وَيُرْوَى
وَشُوعٌ وهي الضُّرُوبُ وقد سَمِتَ جُلَسًا وَجَلَسًا قال سيبويه عن الخليل هو مشتق
وَاللَّهَ أَعْلَمُ